ان شاء الله حم قد عن ابي هريرة رض
قال عيسى بن زكريا العيسى بن مريم انت روح الله اي مبتدا منه لانه خلق روحه ابتداء بلا
واسطة اصل وسبق مادة اولانه تعالى احيى به الاموات كما احيى بالارواح الابدان هو
وكلمته الذي كان وجوده بلا اب لقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نطفة
اولانه لما تكلم في غيره وانه بفرط عزلته ونهاية بلاغته بكلام مستغرب هو قوله
اني عبد الله الاية سمي بكلمة الله واضيف الى الله تعظيما واخرج ابن عساكر عن
ابي بن كعب قال كان روح عيسى من تلك الارواح التي اخذ عليها الميثاق
في زمن ادم عليه الصلاة والسلام فارسله الله الى مريم في صورة بشر فحملت
بالذي خاطبها وهو روح عيسى فدخل من فيها فحملت به لسبع او تسع ساعات ووضعته
من يومها وانت خير اي افضل عند الله فقال عيسى بل انت خير مني ان الله سلم عليك
وسلمت على نفسي هذا قاله تواضعا او قبل علمه بانه افضل منه بلا نزاع
ولا يقدح فيه ما ذكر من السلام اذ قد يكون في المفضول مزية بل او مزايا لا توجد
في الفاضل فوائد اخرج ابن عساكر ان عيسى
لما بلغ عيسى سبع سنين اسلمته امه الكتاب فكان المعلم لا يعلمه شيئا الا بدره به فعلمه
ابجد فقال ما ابجد فقال لا ادري قال فكيف تعلمني
ما لا تدري فقال اذا فعلمني فقال الالف الاء الله والباء بهاء الله والجيم
جلاله والدال دوامه فعجب المعلم واخرج عن يعلى بن شداد مرفوعا
ليخرجن الله بشفاعة عيسى عليه الصلاة والسلام من جهنم مثل اهل الجنة ابن عساكر
في التاريخ عن الحسن البصري مرسلا
قال رجل لا يغفر الله لفلان اي العامل للمعاصي فاوحى الله الى نبي من الانبياء انها
اي الكلمة التي قالها خطيئة فليستقبل العمل اي يستانف العمل للطاعات
فانها قد احبطت ما لديه على الله وهذا خرج الزجر والتنفير لا الحقيقة طب عن
جندب بن جنادة
قالت ام سليمان بن داود لسليمان وكانت من العابدات الصالحات
قال ابن عساكر وكان سليمان وضيا ابيض جسيما يلبس البياض يا بني لا تكثر
النوم بالليل بالليل الذي هو محل المناجاة ووقت المصافاة فان كثرة النوم بالليل
عن التهجد ونحوه تترك الانسان فقيرا يوم القيامة لقلة عمله وفي الكثرة هو
طول الغفلة وقلة العقل ونقص الفطنة وسهو القلب ومن افاته انه يميت
القلب عن تعاطي اسباب الدنيا واحوالها مما لا بد للانسان منه وربما استحكم
في الانسان كثرته حتى يصير حكمه مخالفا لحكم نوم الطبيعة المجعول راحة
للجسد فيفيد صحة مزاجه الاصلي ومن مفاسده انه يضعف نفس الروحانية
لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وتخليها عن جسدها المامورة بمساعدته
على مصائب الدنيا سيما ان كان الجسد مظلما كثيفا بالاعمال الجاهدة عن
السنة والطبيعة الكلية فانه يترتب من ذلك الارتباط ضعف الاعتقاد هو
وفساد القوة الخيالية المصورة للاشيا في مراة العقل فيصير لا يشهد امرا الا

تبعد

تبعد امر تبطا منعقدا حتى ربما اختلط حاله على نفسه وربما التحق في الحكم بالحيوانات
البهم البعيدة عن الادراك كما لبغوا نشد بعضهم

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللالي

ولبعضهم

بقدر الكد تعطى ما تروم ومن طلب العلا ليلا يقوم

فقضية صنيع المصنف ان النسائي خرجه وسكت عليه والامر
بخلافه بل عقبه بقوله فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك وسنده
داود لم يكن بذاك وفيه ايضا موسى بن عيسى الطرسوسي اورده الذهبي
في الضعفا وقال قال ابن عدي ممن يسرق الحديث واورده
ابن الجوزي وغيره في الموضوعات فلم يصب
قبضات التمر ومثلهن من الخبز اي للفقرا زاد ابن عدي في روايته وفلق الخبز مهور الحور
العين يعني ان التصدق بقليل من التمر اذا تقبله الله اعد للمتصدق به
في الجنان عددا من الحور العين وكذا الصلاة المقبولة قال الغزالي
رحمه الله تعالى عن ازهر بن معتب رايت النوم امراة لا تشبه نسا الدنيا
قلت من انت قالت الحورا قلت زوجيني نفسك قالت
اخطبني من سيدي وامهرني قلت ما مهرك قالت طول التهجد قط
في الافراد عن احمد بن اسحاق بن البهلول عن ابيه عن جده عن طلحة بن زيد
عن الوضين بن عطا عن القاسم عن ابي امامة الباهلي قال ابن الجوزي
موضوع تفرد به طلحة وهو متروك عن الوضين وهو واه ابن عدي عن
ابي هريرة مرفوعا الحديث انتهى واقره عليه المولف في مختصر الموضوعات
ورواه ابن عدي عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ مهور الحور العين قبضات
التمر وفلق الخبز قال ابن الجوزي موضوع فيه عمر بن عمر بن صبيح
قبلة المسلم اخاه في الدين هي المصافحة اي هي بمنزلة القبلة وقائمة مقامها
فهي مشروعة والقبلة غير مشروعة له المحاملي في امالية خط وكذا الخرائطي
وابن عدي وابن شاهين كلهم عن انس بن مالك وفيه عمرو بن عبد الجبار
قال في الميزان عن ابن عدي روى عن عمه مناكير واحاديثه غير
محفوظة ثم ساق له عدة اخبار هذا منها
قتال المسلم اخاه في الدين وان لم يكن من النسب كفر اي يشبه الكفر
من جهة انه من شان الكفار فاطلق عليه الكفر لشبهه او اراد الكفر اللغوي
وهو التغطية لان حق المسلم على المسلم ان يعينه وينصره ويكف عنه
ويكف عنه اذاه فلما قاتله صار كانه غطى حقه او اطلق عليه الكفر
مبالغة في التهديد معتمدا على ما تقرر من القواعد ان ذلك لا يخرج عن
الملة وسبابه بكسر السين وتخفيف الموحدة اي سبه له قال الحبر
ابن الساب اشوم السب وهو ان يقول بما فيه وما ليس فيه فسوق اي

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)